

## الباب الأول

### المقدمة

يحتوي هذا الفصل على خلفية البحث تصنيف البحث, حدود البحث مسائل البحث، أغراض البحث, فوائد البحث, فروض البحث، توضع المصطلحات و تنظيم البحث.

#### أ. خلفية البحث.

اللغة هي وسيلة تواصل لجميع الأمم. يتم تعلم اللغة من أجل معرفة وفهم معنى الحروف والكلمات والجمل المنطوقة.<sup>1</sup> اللغة العربية معترف بها كلغة دينية، وتدرس من الصف الأول الابتدائي حتى مستوى معين في مؤسسات التعليم العالي الإسلامية، واللغة العربية مادة إجبارية.<sup>2</sup> فاللغة العربية تتعلم لسببين على الأقل، أولاً لأنها لغة التخاطب التي يجب تعلمها إذا أردت الاختلاط بمستعملها، وثانياً لأنها لغة الدين التي تتطلب من معتنقيها تعلمها على الأقل لإتقان عباداتهم لأن الكتاب الكريم باللغة العربية.

تطبق مدرسة الأنوار ترينجاليك الإعدادية المتكاملة التي تقع تحت رعاية مدرسة أنوار الحرمين الإسلامية الداخلية نظاماً داخلياً لغوياً مع التركيز على اللغتين العربية والإنجليزية. وعلى الرغم من وجود المدرسة في بيئة تدعم الاستخدام اليومي للغة العربية، إلا أنه لا تزال هناك بعض التحديات في تحسين مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب، خاصة في السياقات الأكاديمية والرسمية.

---

<sup>1</sup> Nurul Hidayah dan Diah Rizki Nur Khalifah, Pembelajaran Bahasa Dan Sastrat Indonesia Untuk Sekolah Dasar (Yogyakarta: Pustaka Pranala, 2019), hlm. 14-15.

<sup>2</sup> Azhar Arsyad, Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar 2003), hlm. 156

في تدريس اللغة، هناك أربعة أهداف يجب تحقيقها من حيث المهارات أو الكفاءة، وهي مهارات الاستماع، ومهارات التحدث، ومهارات القراءة، ومهارات الكتابة. وبالتالي، فإن الغرض من تدريس اللغة هو أن يتمكن الطلاب من استخدام اللغة شفهيًا وكتابةً على حد سواء بشكل مناسب وبطلاقة وحرية للتواصل مع الأشخاص الذين يستخدمون اللغة.<sup>٣</sup>

للغة العربية في عملية تعلم اللغة العربية عدة عناصر لغوية لا بد من توافرها في عملية التعلم، أحدها يتعلق بالصوت والمفردات والنحو. وبهذا، يناقش الباحثون المفردات أو المفردات فقط. قبل تعلم اللغة العربية، يجب أن تتعلم أولاً الكثير من المفردات أو المفردات، يمكن تعلم المفردات العربية من خلال قراءة الكتب أو الكتب المدرسية أو في القواميس العربية. تُعد المفردات من أهم الجوانب في أي لغة، بما في ذلك اللغة العربية على وجه الخصوص. المفردات بشكل عام هي معاني الكلمات التي يجب حفظها، مثل مفردات الحيوان في اللغة العربية، ووسائل النقل المختلفة في اللغة العربية وهكذا.<sup>٤</sup> أصبحت المفردات حاجة أساسية في تعليم اللغة العربية. فضعف إتقان المفردات لدى المتعلمين له تأثيرات سلبية تؤثر على القراءة والكتابة والمحادثة والحفظ والاستماع، لذلك فإن إتقان المتعلمين لمفردات اللغة العربية في المدارس يتطلب تسهيلات مختلفة مثل استراتيجيات التعلم التي تدعم تحسين إتقان وتطوير المفردات العربية لدى المتعلمين.

<sup>3</sup> Muljanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Arab Asing Sebuah Tinjauan dari Segi Metodologis*, (Jakarta : Bulan Bintang, 1976), hlm. 56

<sup>4</sup> Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif* (Semarang: Need's Press, 2019), hlm. 2-3.

يعد التحدث قوة توحيد قوية تميل إلى توحيد الفئات الاجتماعية من ناحية أخرى، يمكن أن يكون التحدث أيضًا بمثابة قوة تفرقة تميل إلى زيادة حدة الاختلافات بين الفئات الاجتماعية. وبالتالي، يمكن أن يكون للكلام قطبان بناءً ووصفي. وبعبارة أخرى، يمكن للكلام أن يجلب السلام، ويعزز المحبة، ويمكنه أيضًا أن يخلق أضرارًا، ويسبب القراءه، حسب الظروف والمواقف، وهنا نركز أكثر على الجانب البناء.<sup>٥</sup>

تعلم المفردات القائم على السياق هو نهج لتعليم المفردات العربية يركز على فهم الكلمات واستخدامها في مواقف أو سياقات ذات معنى. ويختلف هذا النهج عن تعلم المفردات بمعزل عن السياق أو مجرد حفظ قوائم الكلمات. بعض خصائص تعلم المفردات القائم على السياق:

١. يتم تعلم الكلمات في جمل أو فقرات أو نصوص كاملة، وليس كقوائم منفصلة.
٢. يتعلم الطلاب استخدام الكلمات في مواقف حقيقية أو محاكاة للحياة اليومية.
٣. التركيز على كيفية استخدام الكلمات في التواصل، وليس فقط معانيها الحرفية.

<sup>5</sup> Henry Guntur Taringan, *Pengajaran Kosa Kata*, (Bandung: Angkasa Bandung, 2015), hlm. 2

٤. استخدام مواد حقيقية مثل المقالات أو المحادثات أو القصص

لتقديم مفردات جديدة.

٥. التأكيد على العلاقة بين الكلمات الجديدة والمعرفة أو الخبرة التي

يتملكها الطلاب بالفعل.

٦. تضمين الأنشطة التي تسمح للطلاب باستخدام الكلمات

الجديدة في سياقات ذات معنى.

٧. مراعاة الجوانب الثقافية والاجتماعية لاستخدام الكلمات.

يتمثل أحد التحديات الرئيسية في توسيع مفردات الطلاب الأكاديمية والموضوعية.

على الرغم من امتلاكهم قاعدة مفردات كافية للتواصل اليومي، إلا أن العديد من الطلاب

لا يزالون يواجهون صعوبة في استخدام مصطلحات أكثر تحديدًا أو مصطلحات رسمية في

المناقشات أو العروض التقديمية في الفصل. يشير هذا إلى الحاجة إلى استراتيجيات تعلم

مفردات أكثر تركيزًا ومراعاة للسياق، خاصة لدعم التحدث في المواقف الأكاديمية.

كما أن دوافع الطلاب في تعلم اللغة العربية في السياقات الأكاديمية هي أيضًا

مصدر قلق. على الرغم من اعتيادهم على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية، إلا أن

بعض الطلاب لا يزالون يعتبرون استخدام اللغة العربية في المواقف الرسمية أو الأكاديمية

تحديًا صعبًا. يمكن أن يؤثر ذلك على ثقتهم عندما يتعين عليهم التحدث أمام الفصل أو

في المحافل الرسمية.

كما أن الاختلافات في الخلفيات والقدرات الفردية للطلاب عامل يجب أخذه بعين الاعتبار. قد يأتي بعض الطلاب من بيئة مألوفة للغة العربية قبل دخول البوندوك، بينما يبدأ البعض الآخر في تعلمها بشكل مكثف. وهذا يخلق تفاوتاً في سرعة اكتساب المفردات ومهارات التحدث، خاصة في السياقات الأكثر تعقيداً. في مواجهة هذا الوضع، هناك حاجة إلى استراتيجية لتعلم المفردات لا تثري مفردات الطلاب فحسب، بل تندمجها أيضاً في مهارات التحدث للسياقات الأكاديمية والرسمية. من المتوقع أن تعمل استراتيجية تعلم المفردات القائمة على السياق على سد الفجوة بين مهارات التحدث اليومي ومهارات التحدث في المواقف الأكاديمية، مع تحسين جودة وعمق التعبير باللغة العربية لدى الطلاب في مدرسة الأنوار ترينجالك الإعدادية المتكاملة.

لذلك، هناك حاجة إلى استراتيجية فعالة لتعلم مفردات اللغة العربية في مدرسة الأنوار ترينجاليك الإعدادية المتكاملة. وينبغي تصميم هذه الاستراتيجية بطريقة تسهل على الطلاب إثراء مفرداتهم اللغوية وتطبيقها في التواصل الشفهي النشط. وبالتالي، يمكن تحقيق الهدف الرئيسي من تعلم اللغة العربية، ألا وهو تحقيق مهارات التحدث الجيد، على النحو الأمثل.

واستناداً إلى الخلفية المذكورة أعلاه، تهتم الباحثة بإجراء بحث بعنوان أثر استراتيجية تعلم مفردات اللغة العربية القائمة على السياق على القدرة على التحدث لدى طلاب مدرسة الأنوار ترينجالك الإعدادية المتكاملة.

## ب. تصنيف البحث

١. قلة التنوع في أساليب التعلم لا يزال تعلم اللغة العربية في المدارس يستخدم الأساليب التقليدية التي تركز على المعلم. ويحفظ الطلاب المزيد من المفردات والقواعد النحوية دون أن تتاح لهم الفرصة للتدرب عليها في مواقف حقيقية. ونتيجة لذلك، يكون الطلاب أقل تدريباً على التحدث باللغة العربية في الحياة اليومية.
٢. ضعف قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية يواجه معظم الطلاب صعوبات عندما يُطلب منهم التحدث باللغة العربية. فغالبًا ما يشعرون بالخوف من الوقوع في الخطأ، ويفتقرون إلى الثقة، ويواجهون صعوبة في تكوين الجمل بشكل عفوي. في حين أن القدرة على التحدث هي إحدى المهارات المهمة في تعلم اللغة العربية التي يجب على الطلاب إتقانها.
٣. التعلم غير مرتبط ببيئة الطلاب إن مواد تعلم اللغة العربية التي يتم تدريسها في الفصل الدراسي أقل ارتباطاً ببيئة البيزنترين وحياة الطلاب اليومية. في الواقع، تتمتع بيئة البيزنترين في الواقع بإمكانيات كبيرة كوسيلة لتعلم اللغة العربية ذات سياق وهادفة للطلاب.

### ج. مسائل البحث.

من وصف الخلفية أعلاه، تكون صياغة المشكلة في هذه الدراسة على النحو التالي:

١. كيف يتم تنفيذ عمليّة تعلّم اللّغة العربيّة في المدرّسة المتوسّطة المتكاملّة الأنوار

بترينجاليك؟

٢. كيف تؤثر استراتيجية تعلم المفردات المستندة إلى السياق في تحسين إتقان

واستخدام المفردات في مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلاب مدرسة الأنوار

ترنقالك الإعدادية المتكاملة؟

٣. ما مدى فعالية استراتيجية تعلم المفردات القائمة على السياق في زيادة ثقة وطلاقة

طلاب مدرسة الأنوار ترينجاليك الإعدادية المتكاملة في التحدث باللغة العربية في

المواقف الرسمية والأكاديمية في بيئة البيزانتين؟

### د. أهداف البحث

الأهداف التي يجب أن يحققها البحث هي:

١. معرفة مدى يتم تنفيذ عمليّة تعلّم اللّغة العربيّة في المدرّسة المتوسّطة المتكاملّة

الأنوار بترينجاليك

٢. معرفة مدى تأثير استراتيجية تعلم المفردات المستندة إلى السياق في تحسين إتقان

واستخدام المفردات في مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلاب مدرسة الأنوار

ترنقالك الإعدادية المتكاملة.

٣. معرفة مدى فعالية استراتيجيات تعلم المفردات القائمة على السياق في زيادة الثقة والطلاقة لدى طلاب مدرسة الأنوار ترينجاليك الإعدادية المتكاملة عند التحدث باللغة العربية في المواقف الرسمية والأكاديمية في بيئة البيزانترين.

#### هـ. فوائد البحث.

الاستخدامات النظرية:

من المتوقع أن يسهم هذا البحث إسهامًا مفيدًا في تطوير العلوم، لاسيما في مجال تعلم اللغة العربية. ومن خلال دراسة تأثير استراتيجيات تعلم المفردات المستندة إلى السياق على قدرة الطلاب على التحدث، فإن هذه الدراسة لديها القدرة على إثراء فهمنا لعملية اكتساب اللغة الثانية، خاصة في سياق تعلم اللغة العربية في إندونيسيا.

ويمكن لنتائج هذه الدراسة أن تكون بمثابة أساس لتطوير نظريات ونماذج أكثر فعالية في تعلم اللغة العربية، لاسيما في تحسين مهارات التحدث. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة بمثابة مرجع للدراسات المستقبلية في استكشاف استراتيجيات مبتكرة لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

## الاستخدامات العملية:

١. للمعلمين: توفير رؤى جديدة حول استراتيجيات تدريس المفردات العربية

الفعالة لتحسين قدرة الطلاب على التحدث. توفير مراجع عملية في

تصميم وتنفيذ تعلم اللغة العربية الذي يكون أكثر سياقاً وهادفاً.

٢. للطلاب: المساعدة في تحسين قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية

من خلال تطبيق استراتيجيات تعلم أكثر فعالية. زيادة الدافعية لتعلم اللغة

العربية من خلال نهج أكثر ملاءمة وتشويقاً.

٣. للمدارس (مدرسة الأنوار الإعدادية المتكاملة ترينجاليك): توفير مدخلات

لتطوير المناهج الدراسية وطرق تدريس اللغة العربية الأكثر فعالية. تحسين

جودة تعلم اللغة العربية في المدرسة، مما قد يكون له تأثير إيجابي على

تحصيل الطلاب وسمعة المدرسة.

٤. لمزيد من الباحثين: توفير أساس ومرجع لإجراء المزيد من البحوث في مجال

تعلم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق باستراتيجيات تدريس المفردات

وتحسين مهارات التحدث.

تشمل فائدة هذا البحث الجوانب النظرية والتطبيقية، ولا تقتصر فائدته على

تطوير العلم فحسب، بل تشمل أيضاً مختلف الجهات المعنية بتعليم اللغة العربية

## و. الافتراضية.

استراتيجية تعلّم المفردات المستندة إلى السياق هي منهج تعليمي يدمج مفردات اللغة العربية مع المواقف الحقيقية والبيئة المعيشية للطلاب، بحيث يصبح التعلم أكثر جدوى وسهولة في الفهم.<sup>٦</sup> القدرة على التحدث باللغة العربية هي مهارة منتجة في اللغة العربية تشمل القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس والأفكار شفويًا باستخدام المفردات وتركيب الجمل والنطق السليم وفقاً لقواعد اللغة العربية.<sup>٧</sup>

يتم تطبيق استراتيجية تعلم المفردات القائمة على السياق في هذه الدراسة من خلال التعلم الذي يربط المفردات العربية بالأنشطة اليومية في بيئة البيزانترين مثل أنشطة الصلاة والتلاوة والحياة في السكن الطلابي، باستخدام الوسائط المرئية ومحاكاة المواقف الحقيقية. تُقاس القدرة على التحدث باللغة العربية من خلال اختبار شفهي يقيّم أربعة جوانب: الطلاقة في التحدث دون عوائق كبيرة، دقة نطق الحروف والكلمات، ملاءمة استخدام المفردات في السياق، ثقة الطلاب عند التحدث، باستخدام مقياس تقييم من ١-٤.

## ز. توضيح المصطلحات.

ولتقديم فهم أوضح لهذه المصطلحات، سيحاول البحث تحليل مدى تأثير استراتيجية تعلم مفردات اللغة العربية القائمة على السياق على القدرة على التحدث لدى طلاب مدرسة الأنوار ترينجالك الإعدادية المتكاملة.

<sup>6</sup> Nurul Hidayah, "Implementasi Pembelajaran Kontekstual dalam Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 8 No. 2 (2021), hlm. 156.

<sup>7</sup> Ahmad Fuad Effendy, "Metodologi Pengajaran Bahasa Arab: Teori dan Aplikasi," *Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab*, Vol. 15 No. 1 (2020), hlm. 78.

١. التأثير: القوة التي توجد أو تنشأ من شيء ما (شخص أو شيء ما) تساهم في تشكيل شخصية الشخص أو معتقداته أو أفعاله. ووفقاً لهوجيونو وبويرواتانا "التأثير هو التشجيع أو الإقناع وهو تشكيل أو تأثير"، بينما وفقاً لبادودو وزين "التأثير هو القوة التي تتسبب في حدوث شيء ما، شيء يمكن أن يشكل أو يغير شيئاً آخر ليخضع أو يتبع بسبب قوة أو قوة الآخرين". بينما يعرف لويس غوتشالك التأثير بأنه تأثير أو ترجاردان يتشكل على أفكار الإنسان وسلوكه سواء على المستوى الفردي أو الجماعي.<sup>٨</sup>

٢. استراتيجية التعلم: مقارنة شاملة في نظام التعلم تكون بمثابة دليل عام وإطار عام للأنشطة لتحقيق أهداف التعلم العامة، والتي قد تراعي في هذا السياق قيم وتقاليد التعلم في بيئة تعليمية دينية. كما يجب أن يراعي تعلم اللغة العربية مبادئ اللغة من جهة ومبادئ تعليم اللغة من جهة أخرى.<sup>٩</sup>

٣. مفردات اللغة العربية: المفردات هي أحد عناصر اللغة التي يجب على متعلمي اللغة الأجنبية إتقانها حتى يكتسبوا الكفاءة في التواصل باللغة.<sup>١٠</sup> مجموعة من الكلمات أو المفردات العربية المستخدمة في التواصل، والتي لها أهمية خاصة في سياق التعليم الديني الإسلامي.

<sup>8</sup> Badudu, J.S dan Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 2001), hlm. 131

<sup>9</sup> Keputusan Menteri Agama 183 Tahun 2019 Tentang *Kurikulum PAI dan Bahasa Arab*. Pada Madrasah (Jakarta: Direktorat KSKK Madrasah Kementerian Agama Republik Indonesia, 2019), hlm. 50.

<sup>10</sup> A. Amkrom Malibari, *Pengajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1987), hlm. 3.

٤ . التعليم القائم على السياق: التعلم الذي يربط بين المادة التي يتم تدريسها والوضع الواقعي للطلاب ويشجع الطلاب على الربط بين معارفهم وتطبيقها في الحياة اليومية، بما في ذلك في الأنشطة التعبدية والتفاعلات الاجتماعية في بيئة التربية الدينية.

٥ . القدرة على التحدث: قدرة الشخص على التعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال اللغة المنطوقة بدقة ووضوح، والتي قد تشمل في هذا السياق القدرة على التحدث باللغة العربية في المواقف الرسمية وغير الرسمية.

٦ . طلاب المرحلة الإعدادية: المتعلمون في مرحلة التعليم الأساسي الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٥ سنة تقريبًا، والذين قد يلتحقون في هذا السياق بالتعليم الديني الإضافي.

٧ . المدججون: بعد أن تم دمجهما (توحيدهما أو دمجهما في واحد وما إلى ذلك)؛ في هذا السياق يشير إلى دمج التعليم العام والتعليم الديني.

٨ . الأنوار: الاسم المحدد للمؤسسة التعليمية التي هي موقع البحث، ويعني بالعربية ”الأنوار“ أي ”النور- النور“ وهو ما يعكس تطلعات المؤسسة التعليمية.

٩ . ترينجاليك: منطقة في مقاطعة جاوة الشرقية في إندونيسيا، وهي الموقع الجغرافي لهذا البحث، وقد يكون لها خصائص اجتماعية وثقافية تؤثر على سياق التعلم.

## ح. ترتيب البحث

الباب الأول المقدمة: يحتوي هذا الباب التمهيدي على خلفية البحث, و تصنيف البحث و تحديد البحث, و مسائل البحث, و أغراض البحث, و الافتراضات و فوائد البحث, توضيح المصطلحات, ترتيب البحث

الباب الثاني النظريات : النظريات, الإطار النظري, و البحوث السابقة.

الباب الثالث المنهجية البحث : منهجية البحث, و أنواعه, و

الباب الرابع نتائج البحث : وصف البيانات, اختبار الافتراضات

الباب الخامس التحليل و البحث : المناقشة مسائل البحث

الباب السادس خاتمة: خاتمة, أثري الفاعلية, الإقتراحات